

تفسير سورة فاطر(3) | الآيات (91-23) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. باذن الله عز وجل تفسير سورة فاطر. كنا توقفنا عند قول الله عز اية
٠٠:٥٠ نستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحروب وما -
٠٠:٢٠ نستوي الاحياء ولا الاموات. ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور. ان انت الا هديك تستكمel مع بعض السياق بتاع
سوق الخاطر دايما عايزين نذكر الجو اللي نزلت فيه سلطات قلنا الجو المكي جت بعد سورة سباء في -
٠٠:٤٠ من القواعد العامة اللي بتتحدس عنها ولما نقول قواعد عامة او موضوع عام مش معناه ده الموضوع الاوحد. واللي يدعي دايما كده
الصورة هذا ما بلغه ما بلغ اليه علم. لكن الموضوع اوسع كل ما الانسان يتدارب في السورة اكتر كل ما يفاجأ بموضوع -
٠٠:٤١ او مواضيع اكتر في الصورة. فمن المواضيع اللي جت في الصورة وآآركزت عليها في اكتر من موقع. كثرة التنوع والاختلاف
الموجودة الكون وفي النفوس البشرية مفيدي تلقي حتى درجات تلقي القرآن من الناس. بل من اول لحظة احنا قلنا في اول اية في
٠٠:٤٢ سورة فاطر -
٠٠:٤٣ ربنا ذكر مخلوق ومن صنف واحد ووظيفة واحدة الملائكة مخلوق واحد وظيفة واحدة الرسل لكن منهم فالاختلاف معنا مستمر في
السورة. قلنا ايضا ان الاختلاف ده قد يكون اختلاف بينتاج عنه تكامل -
٠٠:٤٤ وقد يكون اختلاف بينتاج عنه اه تضاد وصراع اختلاف بينتاج عنه ترجمة ربنا قال وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائب شرابه
٠٠:٤٥ وهذا ايه؟ ملح وجيش. ربنا عقب بعد كلمة يعني كلمة وما يستوي جت معنا في الصورة هنا مرتين اهي او اكتر من مرة -
٠٠:٤٦ لما ربنا قال وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائع شراب وهذا ملح ربنا عقب قال بعد كده قال ايه؟ ومن كل تأكلون لحم طريا
٠٠:٤٧ يبقى بالرغم من الاختلاف لكن في منافع هذا الاختلاف ماشي عنده منافع. معنا بقى الآيات اللي معنا دلوقتي وما يستوي الاعمى
٠٠:٤٨ والبصير ولا الظلمات -
٠٠:٤٩ ولا النور ولا الظل ولا الحرم وما يستوي الاحياء ولا الاموات ان الله يسمع من يشاء. نجد تقصي في انواع عدم الاستواء والاختلاف
٠٠:٥٠ الآية دي جت بعد قول الله عز وجل انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلاة. مين اللي هيستفف بالذكر؟ فكان من -
٠٠:٥١

٠٠:٥٢ المواضيع اللي بتتكلم عنها سورة فاطر بالرغم ان الفترة بتاعة الناس كلها كانت واحدة في الاول الا ان بيحصل تنوع نتيجة
٠٠:٥٣ استجابة لما بينزل القرآن على قلوبهم. منهم من دنس فطرته واركسها ودسها فلا يستفيد من القرآن. زي ما هو النبي صلى الله عليه
٠٠:٥٤ وسلم قال مثل -
٠٠:٥٥ وبعثني الله عز وجل به من الحق الهدى كمثل غيث اصابت ارض. بالرغم انها ارض واحدة كلها من طين واحدة لكن اختلفت استجابة
٠٠:٥٦ الارض اتجاه نزول المال من الارض كانت نقية قبلت الماء ومنها ا جانب امسكت الماء ومنها قيغان وكنا شرحنا الحديث ده بالتفصيل
٠٠:٥٧ قبل كده في ايات سورة النحل -
٠٠:٥٨ فمحنا هنا ربنا بيقول وما يستوي الاعمى والمرسلين. هنا الاختلاف اختلاف بينتاج عنه تضاد. اختلاف بينتاج عنه صراع. ما قالش من كل
٠٠:٥٩ تأكلون لحم طبيب. معی؟ فربنا بيقول انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب. نجد ان ربنا برضو في سياق السورة قال فلا تذهب نفسك
٠٠:٦٠ عليهم حسرات -
٠٠:٦١ النبي صلى الله عليه وسلم متعجب زي ما في بل عجبت ويستكرن وفي قراءة بل عجبت ويستكرن بل عجبت يعني انت متعجب

اذا يقرأ عليهم القرآن والتنتيجة اللي هم ايه؟ بيسخروا. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

حاج ازاي يقرأ عليهم القرآن وما يقبلوش القرآن؟ فربنا بيقول له دي سنة. سنة الاختلاف في الالوان زي ما هيجي لنا الوقتي وفي المخلوقات وفي انواع في الوظائف دي سنة موجودة. فربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان قضية الاختلاف لتلقي القرآن - 00:04:00

ده امر موجود سنة موجودة في الكون. فربنا بيقول جاب لنا نموذج اه نشووفه يعني. يعني قضية الاختلاف ما بين الايمان دي قضية معنوية. ربنا جاب لنا موزة قضية مادية. ربنا بيقول وما يستوي الاعمى والبصير. ولا الظلمات - 00:04:20

النور والظل ولا الحول. طيب احنا عارفين ان الحاجات دي ايه؟ مش متساوية. ليه ربنا يعرفنا؟ يقول لنا زي ربنا بيقول يستوي الخبيث هو الطيب. ما احنا عارفين ان الخبيث لا يستوي العطية. لكن احياناً زخرفة اهل الباطل ده بيروخ - 00:04:40 على كثير من الناس تحتاج ان الواضحة احياناً للاسف تحتاج ان هي توضح وتكرر على الناس. دي النقطة الاولى. ان الفروقات اللي ما بين الاشياء بين الاعمى والبصير وبين الظلمات والنور. احياناً من كثرة زخرفة الظلمات الناس تختارها على الايه؟ على النور. ناس - 00:05:00

زبغ العيش في الظلمات وتألم من الظلمات في النور. تخيل! ده وارد ولا يحصل. فهذه الحقائق تحتاج الى تكرار عند الناس. ثانياً ليه ربنا برضو يقول كثير من المفسرين قال ان معنى الآيات دي وان الغرض الاساسي منها التفريق بين الايمان والكفر والتفريق بين المؤمن والكافر. فقالوا الاعمى - 00:05:20

ده الكافر وما يستوي الاعمى والبصير والبصير الايه؟ المؤمن. ولا الظلمات ولا النور هيبي الكون والايمان. يبقى الآية الاولانية كافر ومؤمن. والثانوية كفر وايمان. ولا الظل ولا الحرور برضو كفر وايمان. وختمت بالمؤمن - 00:05:40

المؤمن والكافر وما يستوي الاحياء والاموات دور المؤمنين ودور الكفار. وابن كثير جمع في جملة جميلة قوي يقول فالكافر اعمى يسير في الظلمات حتى يصل الى الحروب الى جهنم. يعني معايا في ترتيب الآية كده والمؤمن بصير. يسير - 00:06:00 وفي النور حتى يصل الى الايه؟ الى الظل. الجنة. معى؟ طيب. يبقى اذا قالوا المقصود ان دي التشبيه بقضاء معى؟ اتكلمنا قبل كده ان من الفوائد اللي ربنا بيجيها لنا في ذكر السنن المادية واسقاطها - 00:06:20

على السنن المعنوية ان مسلا ربنا يقول لنا زي ايه زي دي ومن يستوي الاعمى والمصير ويكون الغرض عدم مساواة الايه؟ ايمان الكفار طب ليه ربنا من الاول ما قلناش لا يستوي الايمان والكفر وخلاص؟ يعني ليه تيجي مسلا انزل من السماء ماء فسألت اودية بقدرها فاحتفل السيل - 00:06:40

جبلا غيبة واما يقيمون عليه في النار ابتغاء حلة او متع زيد مثله. وبعد كده ربنا يقول كذلك يضرب الله الايه؟ الحق والباطل. طب كان ممكن ربنا يقول الحق هيغلب المواطن. ليه ربنا يجيب لك مثال مادي انت تشوفه؟ وبعدين يقيس عليه المسألة المعنوية. ليه؟ ده اكتر من سبب. قلنا ده - 00:07:00

ادي الى انك تتدارب في خلق الله هات خالق الكون واحد ومنزل هذا الكلام واحد. اللي رتب السنن الكونية هو اللي رتب المعنوية. ايضاً الانسان دايماً بيقتني بالحاجة اللي ايه؟ اللي بي Shawofها. حتى تستقر هذه المعلومات زي ما انت - 00:07:20

شايف كده الفرق بين الظلمة والنور؟ ربنا بيقول لك لازم تبقى توصل لمراحله انك شايف الايمان والكفر والفارق واضح. زي ما انت عندك قمة الوضوح انك شايف الفارق ما بين الاعمى والبصير لازم تصل ان ده يكون تقسيمك للمؤمن والكافر - 00:07:40 كتير مننا كل الناس تستطيع بكل بساطة ان تفرق بين الاعمى والبصير. وتفضل ايه على ايه؟ البصير على الاعمى وتفضل النور على الظلمات وتفضل الظل على الحرم وتفضل الاحياء على الاموات. كل الناس لكن لما تيجي عند مسألة الايمان والكفر كتير من الناس تنقلب عنده الايه؟ الموازيين - 00:08:00

ويختار ممكن الكافر زي ما ربنا قال ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم يعني هيعجبك ممكن افرد يعجبك ولا امة مؤمنة انا. مؤمنة خير من مشركة ولو ايه؟ ولو اعجبتكم. كان في خطبة كاملة بعنوان ولو اعجبتكم - 00:08:20

ان احيانا يعجبك الزينة بتاعة الكافر ما تزين به من الدنيا انا جعلنا ما على الارض زينة هي ليست في حقيقتها زينة هي مزينة انزل لك الاية اللي بعدها جاءت اية نسف الزينة. انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ويوم احسن عملا. اللي قال بعدها على طول وانا ايه؟ لجاهلون ما عليها صعيدا - 00:08:40

هذه الزنا حتى تظهر على حقيقتها امام الناس. معی؟ بیقی اذا من فوائد ذكر السنن المادية واسقاط على السنن المعنوية ان السنن المادية واضحة بالنسبة لنا. ان الماء اللي بینزل في الوديان انزل من السماء ماء. فسالت - 00:09:00

تودية بقدرها الماء اللي بيظهر هذا الوادي. والغشاء اللي بيطلع على الماء ثم يلقي جانبها. دي حاجة احنا شایفینها يعنيينا شایفین ان الذهب عشان الذهب ينقى لازم يدخل الفرن احنا شایفین دي يعنيانا لازم دي تبقى حقائق ان المؤمن يهذب بالابتلاء - 00:09:20
لازم هذه السنن تحول عندك الى ايه؟ الى حقائق. فهنا عدم مساواة الايمان والكفر لازم يستقر في قلبك كعقيدة ان الفروقات ما بين الظلمات والنور كذلك. هناك فارق بين الايمان والكفر. بیقی اذا ربنا بيقول وما يستوي الاعمى والنصر. فالكافر - 00:09:40

ليه اعمل كافر؟ لانه الكافر اعمى بیسیر في ظلمات. والمؤمن بصیر يسیر في ايه يعني حتى الكافر مش اعمى مسلما ماشي في الطريق المنور وان كان الطريق مش هيفيده وجمال الاية بدأت بالاعمى ما بدأتش بالظلمات والنور - 00:10:00

لان ممكن آا وان كان هيبقى قليل الاستفادة لو هو مبصر سيء في الظلمات ممكن لا لو نصر سيد في الظلمات ممكن يدور يدور يشوف اي حاجة. انما هو اعمى وكمان بیسیر بايه - 00:10:20

في ظلمات. صم بكم عميوا فهم ايه؟ لا يرجعون. ما عدش راجع خلاص. الدنيا قفلت عليه. فبدأت الكافر اعمى. ليه كيف بنعمل؟ لان الكافر بیسیر في ظلمات ما عهوش الادوات فقط الادوات اللي يبصر بها الحقيقة. يعني الانسان - 00:10:40

بدل ما يفقد عينه ويفقد النور وهو ما عدش يعرف يشوفه. فربنا بيقول ان انت تحتاج فطرة قلب سليم ومحاج واحد. في الفطرة والقلب السليم بمنزلة البصر. والوحى بمنزلة النور. اللي يفقد الحاجات - 00:11:00

يقيم الاشياء بغير قيمته. تجده يرفع اشياء وبيخض اشياء. ما عهوش ادوات التقييم فقدتها. فالكافر مهما فاوتى من زينة الدنيا هو فاقد للقلب السليم وللروحى. لذلك لما ربنا قال نور على نور سورة النور - 00:11:20

كان من معانيها القلب المؤمن السليم مع الوحي الاثنين يجتمعوا يعطيان النور. والثاني ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يك

قلب فاسد وفطرة ومنتكسه وكمان ما فيش وحى. عايش في شهوات وشبهات فلن يبصر شيء. فالاعمى لذلك - 00:11:40
القرآن هو الوصلة الاساسية اللي بينك وبين الغيب. انت اه المؤمن فرق عن الانعام او اخ عن الكافر انه مؤمن بالغيب. الانعام ما

عندهاش غيب. الانعام لا تؤمن الا بما ايه؟ بما ترى. هي تحط لها البرسيم تاكل البرسيم. هي ما - 00:12:00

فكرش فيما وراء ذلك البرسيميات. هي الافق بتاعها متوقف لذلك ربنا بيقول على الكفار انهم الا ايه؟ كالانعام بل هم اضل لان ده المطلوب من الانعام. انما مش ده المطلوب من الجاز. فالفارق ما بين الانسان من فوارق ما بين الانسان والحيوان الغيب. المؤمن عنده

عقل - 00:12:20

يؤمن ان فيه غيب. الوصلة الحقيقة اللي بينك وبين الغيب هي القرآن. ما انت تعرف الغيب ازاي؟ انت هو اتسمى غيب عشان هو غائب فمش الحل انك تشوفه. مشكلةبني اسرائيل عايزين الحل مع الغيب انه يتحول الى شهادة. لذلك قالوا لن نؤمن - 00:12:40

الك حتى نرى مش مش هؤمن الا لما اشوف هو كده بيحول عايز يحول الغيب الى ايه؟ الى شهادة هو عمره ما نؤمن لك حتى نرى الله جهره. فالمؤمن يحافظ - 00:13:00

على انسانيته ويؤمن الوصلة بقى اللي بينك وبين الغيب تعرف الغيب ازاي هو القرآن. فاللهي فاقد القرآن هو اعمى يعني. مش فاهم ايه ما وراء الكون لذلك عايشين في طير اما تيجي تقرأ مش للملحدين لفلسفه الملحدين لمؤصلی اللحاد - 00:13:20

تجد انواع من التيه والتخطيط فعلا افمن يمشي مكتبا على وجهه. هو مش عارف لا يعلم من اين جاء ولا الى اين اديه وده احد اوصاف الحرrom واحد اوصاف الطل من معاني الظل السكينة والاستقرار. انت بتدور على حنته ظل ايه؟ تستقر - 00:13:40

فيها وتهدا فيها. كذلك الايمان يعطي السكينة. فالمؤمن مبصر بصیر يسیر في النور في ظل الحنة منورة زي شمس تبقى حر لا شوف

جمال جمال سير المؤمن هو مو برص بترتيب الاية الجميل وما يستوي الاعمى - 00:14:00

طيل ولا الظلمات ولا النور ولا الظل. المؤمن بصير يسير في النور. هذا النور فيه ظل. وده من اللي ممكن مادياً يصعب تواجده. لكن ده حياة المؤمن الطل قاله من معانيه الاستقرار والسكنة والهدوء ومعانٍ الحرور آآ - 00:14:20

جهنم او الكفر والكفر يؤدي الى جهنم عدم الاستقرار والتباين والشك. هيفضل دايماً شاكٍ لانه اعمى ساير فين في الظلمات. فالإيمان يجعلك تبصر الاشياء على حقيقتها. بيكيلك تبصر الابعاد الحقيقة المأساة - 00:14:40

للشيء يعني لما رينا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو ان الدنيا عند الله تساوي جناح بعوضة ما سقى منها كافر شربة. دي ما والابعاد الحقيقة للأشياء. المؤمن عنده الادوات بالقلب السليم والوحى اللي يقيم - 00:15:00

الأشياء دي على حقيقتها ما يفتنش. يعرف لما يتعرض عليه فكرة او شخص التقييم. زي ما قلنا من وسائل التقييم زي ما رينا قال والعابد المؤمن خير من مشرك ولو اعجبه. ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم. يبقى الامل مؤمنة افضل من انسنة - 00:15:20

ولكنها ايها؟ مشركة. التقييم ده مفقود عند فاقد الوحي وفاقد القلب السليم. مفقود عنده فان يعظم اشياء ويحزن على اشياء ويبكي على اشياء ولا يأبه لاشيء. دينه يتقطع ولا يأبه. المؤمن لا المؤمن معه النور. اللي يصل - 00:15:40

به الاشياء على حقيقتها. وما يستوي الاعمى والبصير. قلنا الكافر اعمى. لذلك عجيب الامة المسلمة تسلم قيادتها لشخص مشرك مسلا او لام مشركة تسير ورائها حذو القذة بالقذة. كيف طار المسلمون ان يسيرون وراء اعلى. لذلك لا يولي ابداً مشرك على مسلم. ولو امرأة مؤمنة وكانت متزوجة - 00:16:00

المؤمن وارتدى واصبح مشرك تنزع منه. لا يكون لا يلي مشرك لانه اعمى. كيف يقود؟ ولو كان في رئيس مؤمن وارتاد ما تنزع ما ييقاش والي لان كيف هو هنا مسؤول كيف يقود اعمى المسلم هو اعمى يسير في الظلمات كيف يقول - 00:16:30

فازاي ام مؤمنة تتطلع ان تسير وراء امة كافرة؟ ازاي؟ هي مهما حصلت من زينة. اذا كان في تقصير عند اهل الائمه مش معناه التعويض ده عن طريق السير وراء اهل الكون. والامة المؤمنة مقصرة قطعاً والا ما وصلت ولا ما وصلت به. لكن مش الحل التقصير - 00:16:50

تصير استبدال ما عندها. والسيد وراء العميان. الذين يسيرون في الظلمات ويعيشون في الحرور. فهم في الحقيقة اموات. زي ما وما يستوي الاعلى والبصير ولا الظلمات دايماً قلنا الظلمات بتيجي في القرآن جمع والنور مفرد لان مسالك - 00:17:10

ضلال شتى والطريق المستقيم واحد. ولا الظلمات ولا النور. تخيل ان هذه الحقائق تحتاج الى تقليل. ان رينا يقول لك فاهمة مش زي النور طب ما انا عارف. لكن مع تزيين الظلمات تنسي هذه الحقيقة. قال الرجل افنجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم - 00:17:30

كيف تحكمون؟ في ناس بتحكم اه ان المجرم زي المسلم. بل المجرم افضل من المسلم. بل توالي المجرمين وتعادي المسلمين ونراه باعیننا. يبقى اذا هذه الحقائق تحتاج الى تكرير وتقرير. ولا الظلمات والنور ولا الظل ولا الحوض. يبقى - 00:17:50

الاعمى فطرة. تناسبها مع سورة فاطر اللي فقد الفاتورة بتاعتته. والظلمات اللي فقد الوحي الحروب الحياة طبيعة الحياة اللي عايشها. البصير فطرة سلية. النور الوحي. الظل طبيعة الحياة العايشة. المنتج النهائي - 00:18:10

الحي ده ميت هذه ليست حياة. والعجيب انه مش عايش حياة حقيقة في الدنيا ومش هيعيشها برضو في نفس الصورة لما يموت لا يقضى عليهم فيما ولا يخفف عنهم من عذابهم والعياذ بالله. اللي هي ايها؟ زي ما - 00:18:30

والآن لا يموت فيها ولا يحزن. لا كده ولا كده. ولا الظل ولا الحرور. وما يستوي الاحياء ولا الاموات احياء اهل الائمه اصحاب حياة حقيقة. لذلك اللي من اهل الائمه ما عندوش هذا النور. مش حي - 00:18:50

تدب فيه الحياة ويساعد ان الحياة تنتقل منه الى الناس. ده ناقص الائمه. الائمه حياة. الائمه حركة ايمان عمل الائمه بذل دايماً الذين امنوا وعملوا دايماً الائمه يتبعهم عمل حياة حركة وما يستوي الاحياء والاموات - 00:19:10

فرينا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم استكمالاً لما جاء في السورة بعد ما قال له فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. وقال له مين اللي

هيستفيد منك انما تنذر الذين - 00:19:30

يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلاة. هنا بيقول له ان الله يسمع من يشاء. وظيفة او قضيتي الاسماع دي ربنا. الانذار دي وظيفتك. لا يلزم من الانذار الاسماع. مش معنى ان انا انذرتك انك ايه؟ هتهتدي - 00:19:40

والاسماعيلي ده المقصود به الاسقاط بتاعها تغيير ده الهدایة. ان الله يسمع من يشاء وما انت بسمع ايه؟ من في القبور. المقصود بهم مين؟ الكفار. مش بس عمر وماشيين في الظلمات. وآآ - 00:20:00

في الحرور واموات. ده قفلوا على نفسهم الايه؟ القبور. وما انت من اشمع المن في القبور خلاص ده وصل لمرحلة ولازم المؤمن يبقى عنده بصيرة في التعامل مع هؤلاء. في اولويات في الدعوة زي ما في تنزير في المال في تبذير دعوي. قلنا المبرر - 00:20:20

اللي معه وزور ويلقيها في غير الارض الصالحة. مبذر يلقي البذرة في غير مكانها. ده المبذر. في تبذير دعوة انت عندك بصيرة وربنا سبحانه وتعالى عاتب النبي صلى الله عليه وسلم في مسألة ان لما مين تقدم اللي من جاءك يسعى اولى - 00:20:40

لمن اه اعرض عنك فربنا بيقول ان الله يسمع من يشاء وما انت بمشيئة وما انت مسمع وما انت ايه؟ الباقي يعني حتى لن تقارب مش لن تقارب الاسماع فضلا على ما يتغير. ما تحاولش - 00:21:00

ولا دي السنة موجودة سنن الكون في ناس كده وفي ناس كده وما انت من مسمع من في القبور اسمك ايه؟ عشان ما تحوجش عنها يبقى انت الا ايه؟ الانذير. انك لتهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء. فاذا - 00:21:20

حتى لا ي Bias الداعي واحبنا النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي من الانبياء يأتي وليس معهم احد. قام بوظيفته اللي هي ايه؟ الانذار لكن الاسماع دي ايه؟ بتاعة ربنا ولله في خلقه شئون. يبقى انت وظيفتك؟ عشان ما تحبطش ولا تذهب نفسك عليه - 00:21:40

اللي انت مطالب انك تقوم بها هي الانذار زي ما ربنا قال له انا ارسلناك بالحق اتبعك الحق مش معنى ان هم اعرضوا انك ما معكش الحق انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا. وان من امتی الا خلى فيها نذير. كل امة وما كنا معذبين حتى نبعث ايه؟ حتى نبعث - 00:22:00

طول ما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدتهم حتى يبين لهم ما يتقوون. ان الله بكل شيء عليم. هنا وان من الا خلى فيها ايه؟ نذير. يبقى انت وظيفتك ما تبشيره ولا زينة. بايه؟ بالوحى. بالحق نعم. لو اعرضوا عنك بعد كل ده بقى - 00:22:20

وان يكذبوك هم مش اول ناس يعملوا كده. ليسوا بدعة من الناس فقد كذب الذين من قبلهم. هل لأن الرسل قصرت لا فقد كذب الذين قبلهم جاءتهم رسالهم ايه؟ بالبيانات وبالزيل وبالكتاب. بتاعة ال عمران - 00:22:40

جاءتهم رسالهم بالبيانات ها؟ والزير والكتاب المبين. ما فيش عطف بالايده؟ الباء دي مش موجودة هناك مش موجودة. بتاعة سورة ال عمران بتتكلم على قمة اعراض اليهود. فمعنى الاية هنا ان في رسل جم بالبيانات - 00:23:00

وفي امم كذبواهم وفي رسل جت بالزير والصحف وفي ناس كذبواهم وفي رسل جت بكتاب منير واضح وفي ناس بتاعة آآل عمران معناها ان في رسول واحد كان معه هو لوحده بياناته وزوجه برضوا ايه؟ كذبواه. فكانت هناك بتتكلم عن شدة اعراض اليهود - 00:23:20

ان مهما كانت الدنيا واضحة برضوا ايه لو عملت لهم ايه برضوا هيبيقى ايه؟ هيكتب. فالغرض هنا ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم مهمها جبت لهم ايات سواء بيانات او زير او كتاب منير في ناس كذبت كل ده. واصلا كلمة البينة الواضحة وكلمة المنير - 00:23:40

تخليه مفروض يؤمن لكن هو اه يبقى اذا دي نقطة مهمة قوي. خاصة في النقاشات مع المعرضين. ولا سيما الواحد بيسمع شكاوى كتير دول فلان قال حد فلان ما عدش عايز دين فلان شاكك في كل حاجة نتناقش معه ازاي؟ حقيقة آآ يعني غالى بالاعراب بقى - 00:24:00

الالحاد هو مش مبني على شبهة علمية حقيقة. اذا كان احد المتخصصين في مسألة الالحاد كان بيقول ان الشعب العربي بطبيعته شعب مش قادر للاسف. فغالب الالحاد العربي هو الحاد نفسي. يعني عنده مشكلة - 00:24:20

حصل له مشكلة مع القضاء والقدر ومش فاهم حصل له ازمة نفسية شبهة شهوة مش مش مسألة ايه؟ مش درس حاجات علمية ونظريات وبدأ حاسس بتعارض فانت تحتاج او هو يحتاج انك تفك له هزا الايه؟ هزا التعارض ابدا. يحتاج لطف ورعاية وتوصيل وكلام عن - 00:24:40

يعني يحتاج الوعظ القرآني للحلول الازمة. في شبهات علمية محتاجة حال قطع. والخلط وضع ده موضع ده يؤدي للفتنة. يعني اللي عنده الاتحاد النفسي ده وتيجي تتعامل معه بقضية النقاشات والشبهات والحلول انت ممكن تفتنه. والعكس - 00:25:00 اللي عنده شبهة فعلا علمية ونظرية يحتاج تضحك وترد عليه بنفس القضية بتاعتته لو جيت تتعامل معه بالطريق القديم ممكن تفتنه معي؟ يبقى اذا كل شخصية لها طريقة في المعاملة. فانت المعرض تحتاج تعرف تتعامل معه ازاي؟ اللي انا عائز اقوله هنا من الآية - 00:25:20

ان ليس الاعراب دائمًا مبني على نقص الدلة. ربنا هنا بيقول ايه؟ جاءتهم نصرهم ايه؟ بالبيانات وبالزغل في كتاب منيب. يبقى مش غالب دائمًا معتقد ايه؟ اصل هو ما يعرفش حكم الغناء. اصله ما يعرفش حكم الاختلاط. انا لازم اجيب له الحكم. اصل انا قلت له في - 00:25:40

ضعف هي المشكلة مش في عدم وضوح الدلة. القضية مش في عدم وضوح الدلة. يعني ليس دي نقطه مهمة جدا في الدعوه بل ده الغالب اللي غالب الاعراض ليس مبني على نقص الايه؟ الدلة. مش نقص الدلة اللي في الوحي. نقص الدلة اللي وصلت له. فمش الحل معه انت معتقد - 00:26:00

ان الحل ايه؟ تكتيف الدلة. ان البيانات مش كافية محتاجين زير صحف. زير مش كافية محتاجين؟ كتاب منير. محتاجين اية محتاجين برهان محتاجين ومش ده القضية خالص. يعني وكان بعض المؤمنين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم معتقدين ده وكان نفسهم اية تانية - 00:26:20

من السماء ولذلك ربنا قال لهم وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون ما هو برضه هتيجوا مش هيؤمنوا ونقلب افدمهم وبصرائهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. الوحي والحق لما يبقى واضح ويرفضه اول مرة هيفضل يرفض على طول يفسرها ده في سورة الالعاب. ونقلب افندتها - 00:26:40

اول مرة ونذروهم في طغيانهم يعمهون. هيفضل عايش في الدايرة دي مش هيخرج منها. الا اما يرجع تاني للوحي ويقبله خالص؟ طيب فربنا بيقول بعد كده ثم اخذت الذين كفروا ياريت الناس تبقى عاملة مصايف عشان ما يتوبش ثم - 00:27:00 قصد الذين كفروا فكيف كان نجيب؟ ثم دي هنا فيها وقفه جميلة قوي ان مش لازم الاعراض نيجي بعدين عايزين العزاء مباشرة. سمه دي ممكن تفید الايه؟ التراخي. اهل الایمان دائمًا عايزين بعض اهل الایمان نوع من العجلة - 00:27:20

قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكنكم تستعجلوا. اللي عايز يعرض الحق واضح اهو رفضه يلا. اللي بعده. ده يروح في داهية وايه؟ لا يؤخر الله عز وجل نزول العذاب لحكم كثيرة منها ان يخرج من اصحابه من يعبد الله عز وجل منهم اهله من كانوا مستحبين - 00:27:40

منها ظهور المنافقين اللي موجودين في الصفة المؤمن منها العبوديات اللي عند اهل الایمان اللي لسه ما خرجتش منها اشياء كثيرة جدا جدا ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض. ولكن الله عز وجل قادر على اخذهم وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة - 00:28:00

اليم شديد. فيا ربنا بيقول ثم اخذت الذين كفروا. وانت شفتم ده فكيف كان نكير؟ احنا قلنا الرواء مكسورة لان فيها مهزوم فكيف كان ايه؟ نكيري. يعني معنى الآية ايه؟ فكيف كان ان كان - 00:28:20

عليه. انت لما بتنكـر المنـكر بتـغيره. لذلك بعض المفسـرين يكتبـوا فـكيف كان نـكـيري؟ اي تـغيـيري. مش هـتفـهم يعني اـيه كـلمـة تـغيـير لـما تـلاقـيها اللي هي بـمعـنى انـكارـ المنـكرـ. ان ربـنا غيرـ اـحوالـهمـ. ماـ هوـ يـعنيـ اـيهـ انـكارـ منـكرـ؟ انـكـ لماـ تـرـوحـ تـشـوفـ المنـكرـ تـغيـيرـ - 00:28:40 الاـصلـ بـالـيدـ اوـ بـالـلـسانـ اوـ بـالـقـلبـ. اللهـ عـزـ وـجلـ لـماـ يـغـيرـ دـهـ يـغـيرـ تـغيـيرـ كـامـلـ. لـذـكـ جـهـ معـناـ فـاطـرـ يـشاـ يـذهـبـ دـهـ التـغيـيرـ

الكامل او تغيير جزئي. ويلاتي باخرين. فكيف كان نكير؟ اي فكيف كان انكارا عليهم؟ سيروا بالارض - 00:29:00
انظروا كيف كان انكار الله عز وجل على الظالمين. العجيب ان ربنا بيقول تأمل في مواطن اهلاك الظالمين بتخاف من الله عز
وجل. اصبحت مواطن ذات الظالمين مزارات تنسى ذكر الله عز وجل. يعني ان مثلا تروح - 00:29:20
ممكن اهلاك الظالمين انت المفروض النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مررت بديار الظالمين فمروا باكين. يعني متعددي على مكان آآآ
اهلاك مثلا زي الفراعنة او قوم صالح او ايا كان اثار اللي هي قوم لوط او او المفروض لما تعيدي على الاماكن دي تمر وانت ايها ؟ باك - 00:29:40

في رواية لا يصيكم ما اصابهم. كان يغطي رأسه ويمر مسرعا. ميعاد الغزوة تبوك على قوم على اثار الى قوم صالح فالمفروض تخيل
بقي لما يتحول ده اللي هو الوسيلة اللي المفروض تذكرك بالله عز وجل - 00:30:00
انت تحول وسيلة الهاء على ذكر الله. ده خلاص بقى فمن زين له سوء عمله فراغ. انتكاس. طيب يبقى النظر في اول ما انظر في
الكون الاية اللي بعدها المتر ان الله انزل من السماء ماء. قلنا دايما لما يجي ايات كونية - 00:30:20
لها اغراض كتير. مدى بيان قدرة الله المطلقة. الدلالة على البعث. اسقاط ده على السنن المعنية والاستفادة منها علاقة دا باهل الایمان
واهل الكفر. علاقة دا بالسياق. كل دا انت بتستفيده على حسب ما يفتح الله عز وجل به عليك. من تدبر - 00:30:40
باصول معينة. يبقى اذا وجود الايات الكونية في وسط ايات القرآن والسياق بيبقى ماشي مسلما على الایمان والكفر او قضايا معينة
انت لازم تفهم ايها سياق الايات الكونية ده جاي هنا ليه؟ معايا؟ زي لما بنتكلم ومن يستوي - 00:31:00
الاعمى والبصير ولا الظلمات والنور ان ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم بعد انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب في ناس
هتفضل عمى مش هتسمعك عمى يا يعيشون في الظلمات في الحرور لن تسمعهم شيئا يعيشون في القبور. طيب هنا بقى ايات
التنوع دي جت ليه؟ الم ترى ان الله انزل - 00:31:20

نزل من السماء ماء. دي الاية الوحيدة اللي في القرآن تقريبا اللي جت هذا الكم من التنوع في الالوان. فاخرجنا به ثمرات مختلفة
الالوان ده بالنسبة للثمرات. ومن الجبال جدد بيض جدد اي طرائق وشعاب في الجبال وصخور. بيض - 00:31:40
وحرم مختلف الوانها وغرائب سود. ومن الناس والذواب والانعام مختلف الوانه كذلك. حتى الايات اللي ذكرها بعض المفسرين ان
حتى كلمة اختلاف الالوان جت بالاعراب تلات مرات مختلفة. يعني مرة مختلفا - 00:32:00
الوانها. ومرة مختلف الوانها. يعني حتى التلات معي تلات حتى فيها اختلاف بالرغم ان انت بتتكلم على اختلاف
الالوان. مرة مختلف الوانه. مرة مختلف الوانه مرة مختلفه مختلف الوانها. طيب هذا التنوع اللي في الالوان العجيبة اللي
موجود في الثمرات النباتات وفي - 00:32:20

ذات الجبال وفي وفي المخلوقات الحية سواء الانسان او الحيوان. الدلالة بتاعتته ايها؟ بعضهم قال ان النقص هنا التأمل في قدرة خلق
الله عز وجل المطلقة. وان الغرض الاساسي من الاية دي اللي ومن باب تفسير القرآن بالقرآن. ده المذكور في قول الله عز وجل -
00:32:50

سورة ده المذكور في سورة الرعد آ في قول الله عز وجل يسقى بماه واحد بالرغم ان هو بقى واحد ايها؟ ها؟ ايها ما فيش؟ ونفضل
بعضها على بعض. يبقى ودي والله من القواعد - 00:33:10
سورة فاطمة ان الاصل واحد لكن الناتج مختلف ولا يفعل هذا الا القدير سبحانه وتعالى. التنوع ده لا يفعله الا الملك سبحانه وتعالى.
اختلاف الالسنة واختلاف الالوان دلالة على قدرة الله. وده اللي جه من اياته سورة الروم. فقالوا الغرض هنا من ذكر التنوع -
00:33:30

هو نفس السياق بتاعة السورة فاطمة ان الله عز وجل قادر على انشاء الاختلاف من اصل واحد ولا يفعل ذلك الا الله وان
المقصود ده مجرد الدلالة على قدرة الله المطلقة. بعض الناس قال لا مش ده المقصود من الزكر. طبعا ده مقصود لكن مش ده
المقصود الوحيد. امال ايها المقصود؟ ربنا هنا - 00:33:50

يبيقول النبي صلى الله عليه وسلم الم ترى الخطاب هنا للنبي صلى الله عليه وسلم؟ زي ما في صخر اسود وابيض ووسط احمر وفي ثمرات مختلفة سواء في اللون او في الطاعة منها الحلو منها المر. وزي ما في النبي ادمين اسود وابيض. كذلك النفوس - 00:34:10
اس اللي هتتلقي الوحي منها كده ومنها كده. فلا تعجب. ومن وسط الالوان المختلفة من الناس الوحيد اللي هيخشى هم مين؟ هم العلماء. فكأن اختلاف الالوان اشبه باختلاف انواع الناس. وان افضل - 00:34:30

نوع من انواع الناس هو العلماء. بعضهم قال ده مقصود تاني ان العلماء باليه؟ هنقول دلوقتي. انما يخشى الله من عباده اي من بين عباده معنى الاية انما يخشى الله الله هنا لفظ الجلالة مفعول به. والفاعل العلماء انما يخشى الله يبقى - 00:34:50
اصل الاية اصل الاية ترتيب الاية. انما يخشى من بين العباد العلماء من الله من وسط العباد فكأنى من وسط العباد دي العباد دول الوان مختلفة منهم اسود ومنهم زي ما رينا لما قال - 00:35:20

كلها بردو قبل كده في مقاصد قلوبكم فهي كالحجارة او اشد القسوة. وبعد كده رينا جاب انواع من الايه؟ من الحجارة. منها اللي بيتفجر ومنها اللي يتشقق منه فكذلك زي ما في صخر اسود وابيض واحمر والوان ثمرات مختلفة كذلك - 00:35:40
الناس مختلفة ومتش هيتأثر بالقرآن الا العلماء. انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز مغفور. فقالوا المقصود من ايات التنوع دي والالوان ان الناس كذلك. او لذلك بعض العلماء قال ايه - 00:36:00

هل الاولى الوقف انك تقول ومن الناس والثواب والانعام مختلف الوانه وتقف. وبعدين تقول ايه؟ كذلك انما فيخشى الله من عباده ورباه. اللي يقف على الوقف ده يبقى معنى الوقف ده قصده يقول كذلك كذلك دي هيبقى معناها ايه بقى؟ اللي هيقف عند - 00:36:20

كلمة مختلف الوانه. وبعدين بيبدأ يقول كذلك انما يخفى الله. هيبقى معناها ايه؟ هيبقى معناها كما ان الله عز وجل خلق الوانا مختلفة من الثمرات والدواب والانعام. كذلك خلق انواع العباد مختلفة وافضلهم العلماء الذين - 00:36:40
يبقى اللي يقف عند كلمة مختلف الوانه وبعدين يقول كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء يبقى كذلك مرتبطة باللي بعدها. اللي يقف عند زي ما في غالب المصاحف الوقف موجود عن مختلف الوانه كذلك. انه يعني عايزه كلمة كذلك يبقى معناها ان الناس - 00:37:00

زي الجبال والدواب مختلفة زي الجبال والانعام مختلفة زي الجبال. طيب ربنا سبحانه وتعالى فطر وخلق الجبال الوان مختلفة انت بتقول ان زي ما الثمرات كذلك قال المقصود بالعلماء اللي بيتدبروا في الخلق. انما يخشوا الله من عباده الايه؟ العلماء اللي بيتدبروا في هذا - 00:37:20
اختلاف قدرة ربنا المطلقة على ايه؟ الاختلاف ده. وبعض الناس قال لا المقصود بالعلماء اللي بعدها مش اللي قبلها. ايه اللي بعد كلمة العلماء ان الله عزيز غفور بعد كده ايه؟ ها؟ ان الذين يتلون كتاب الله. يبقى قالوا العلماء المقصود بهم ايه؟ اللي بيتلوا القرآن. لذلك واحد - 00:37:40

يقول انما يخشى الله من عباده العلماء. طيب ربنا سبحانه وتعالى فطر وخلق الجبال الوان مختلفة انت بتقول ان زي ما الثمرات مختلفة والجبال والدواب مختلفة الناس برضو مختلفين. وافضل نوع من الناس هم العلماء. طيب - 00:38:00
الجبال ربنا خلقها كده. العلماء نبقى علماء ازاى عشان نبقى من احسن طائفة؟ احنا عائزین نبقى من افضل طائفة. ربنا بيقول لك افضل طائفة دلوقتي هي العلماء اللي بتخسي ربنا دي افضل لون لو ان صح التعبير افضل لون من الوان الناس. بيبقى ازاى من اللون ده؟ نعمل ايه؟ فيجي لك الاجابة ان الذين - 00:38:20

يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. دول افضل ناس. يبقى طريق تحصيل موجود. لذلك ابن عباس له كلمة رائعة ربطت المعنيين. يقول العلماء الذين يعلمون ان الله على كل شيء قادر - 00:38:40

من العلماء اللي يعلموا ان الله على كل شيء. اللي يعمل الالوان دي والتركيبة دي ويقرأ القرآن هو يعلم ان الله على كل شيء قادر وغیره قال في الاية انما العلم الخشية. انما العلم جاب منين كلمة انما العلم الخشية؟ انما يخشى الله - 00:39:00
يبقى اذا ربط الخشية بالعلم. يبقى العلم الحقيقي هو الذي يورث الايه؟ الخشية. زي ما قلنا قبل كده في سورة اقرأ بداية اقرأ القراءة

علم. القراءة دي بتولس حاجة من اتنين. لو باسم ربك تورث السجود في اخر السورة. اسجد واقترب. لو مش - 00:39:20
باسم راسك بيقرأ طغيان تورث الطغيان. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من عرق. اقرأ وربك الراكم. الذي علم بالقلم. علم
الانسان فلم يعلم كلاما ان الانسان ليطغى. يبقى اذا لذلك بعض الناس لما وقف عند العلماء قال هل المقصود هنا علماء الدنيا ولا علماء
الدين - 00:39:40

المقصود بكلمة العلماء. علماء الدنيا ولا علماء الشريعة؟ قطعا الاصل علماء الشباب لكن عالم الشريعة ده لما بيزاد يعني لما بيبقى على
الايام من الله وهدى من الله ويبيتعلم بقى العلوم الدنيوية دي - 00:40:00
لانه بيصر الايمان لما انت العالم بالشريعة ويتطور ويتدبر في الكون في المجالات بتاعة الكون يخشى الله. كل ما يزداد في
التفاصيل كل ما يزداد خشية عليك. كل ما تيجي تدرس مسلا في العلوم الطبية - 00:40:20

والتفاصيل التفاصيل الداخلية لداخل الخلية تزداد خشية. احيانا لما الإيمان ده وده اللي بيقى اعمى احنا قلنا اعمى لما بيمشي في
النور مش هيستفاد. الكافر وده عالم الدنيا الكافر هو اعمى وده قلنا من - 00:40:40
قمة اعجاز القرآن انه بدأ بكلمة وما يستوي الاعمى. قبل كلمة الظلمات. العالم الديني الكافر مهما مشي في النور ده مش مش
هيشفوف بل زيادة الاكتشافات اللي بتخلி اهل الايمان يزدادوا ايمانا بتخليله هو يلحد - 00:41:00

وده شيء عجيب جدا. ممكن الآية الواحدة والبينة الواحدة والمعجزة تخلி ده يؤمن وده ايه؟ وده علم من يقول ايكم زادته هذه
ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانه. وهم يستبشرون. اما الذين كفروا فزادتهم ايه؟ واما الذين في قلوبهم مرض - 00:41:20
من اجمل كان ذكر خطيبة الشربيني في تفسيري بس راجل منير في تفسير قول الله عز وجل سورة المؤمنين فتبارك الله احسن
الحالين بيقول يروى للنبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه هذه الآيات كان يوم لوحى على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وعن
عبدالله بن أبي الصقر. فامروا - 00:41:40

خطابه النبي قبل ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم تبارك الله احسن خلقه قالها مين؟ قالها عمر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هكذا نزلت اكتبها هكذا. عبدالله بن أبي صالح برضو - 00:42:00
والنبي صلى الله عليه وسلم بيملئه فقال ايه؟ تبارك الله احسن خلقه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه؟ هكذا انزلت اكتفى. عمر
بن الخطاب ازداد ايمانا وقال وافتقت ربى ما قالش وافقني ربى قال ايه؟ وافتقت ربى. عبدالله النبي الصالح قال طب ما
انا بقول وحي اهو اشمعنا هو؟ وارتدى - 00:42:10

وان كان رجع اسلم بعد كده في بعض الروايات. الشاهد ان نفس الآية كانت سبب لزيادة امام شخص ولضلالي شخص. فممكן اكتشاف
واحد يخلقي قضية الذبابة وغمسمها في الكوب وللعلاب ولوغ الكلب في الاناء. كل هذه الاشياء قد تكون سبب في زيادة ايمان اشخاص.
وتكون سبب في ضلال - 00:42:30

وهي نفس الآية وكذلك القرآن. يزيد الناس اهل الايمان ايمانا. واللي في قلوبهم مرض يزيدهم رجسا الى الاسلام. زي الماء الماء هو
طيب لكن بينزل على الارض كمثل غيث اصابة منها نقية ومنها اجانب ومنها قيعات. يبقى اختلاف هذه الطبيعة. يبقى انما يخشى الله
من عباده - 00:43:00

العلماء العالم بالشريعة هو الذي يرى الاشياء على حقيقتها. الكافر هو اعمى مهما نورت له يعني مهما جبت له كيف وريت له كتاب
كتاب الله عز وجل في الكون المنظور او كتاب الله المقصود هو اعمى هو فاقد ده - 00:43:20

انما يخشى الله من عباده العلماء. ان الله عزيز غفور. عزيز لا يغائب لا يفعل هذا الاختلاف الا هو سبحانه وتعالى غفور لتقصیر العباد
في شكر هذه النعمة. كيف نحصل العلم الذي يؤدي الى الخشية - 00:43:40

ان الذين ايه؟ عايزكم ترکزوا في الآية وتطلعوا انتم الفارق ما بين الافعال اللي موجودة في في الآية ان الذين يتلون كتاب الله
واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. ايه الفرق ما بين الافعال الثلاثة؟ ايوة الاول مضارع - 00:44:00
مستنيين ايه؟ ماضي. ليه؟ اللي جه مضارع جه مع مين؟ مع القرآن. يبقى اذا الصلاة والزكاة ممكن بعد فترة من الفترات تتحول الى

طبيعة ملزمة لك. استقررت فيها. معي القرآن ده الزاد اللي يخليك تحافظ على الصلاة تحافظ على الانفاق تحافظ على البذل تحافظ على الایمان والتضحية. يبقى ده ما ينفعش يتوقف لذلك برضو انا - 00:44:20

وقال ده من اهم الایات دي من اهم موجبات الورد اليومي. بل كان آآمش اذكر مين من التابعين لما تأتي هذه الاية قل هذه اية القراء. والفضل بقى بتاعهم بيوافيهم اجورهم. هذه اية القراء. اثر - 00:44:50

في تفسير يبقى ان الذين ايه؟ يتلون وقالوا التلاوة غير يقرأون. تلت شيء يعني ايه تتبعه القمر اذا تلتها اي اذا تبعها فيتلوا الشيء يعني يتبعه فقال يتتبع ايات القرآن بقلبه وبعمله. ان الذين يتلون كتاب الله ماشي كلمة مع القرآن. عايز يفهم - 00:45:10 ويتأملها ويعمل بها. ده ده كأن اللي بيحط القرآن امامه ويسيير. ماشي بيتلوا كتاب الله ويتابع كتاب الله لما بي عمل كده بصفة مستمرة يتقن الصلاة والانفاق ويتحول عنده الصلاة واعمال الدين الى سجية بزيوت الماضي - 00:45:40

واتقنها تماما. يبقى ما فيش حاجة اسمها انك تستغنى فترة عن القرآن ما ينفعش. ده الزاد. ودي نقطة مهمة واه ما اتكلمنا قبل كده في مسألة الموضوع ده وخطورته ان طريق الالتزام وطريق نصرة الدين - 00:46:00

طريق شائك طريق صعب طريق محفوف بالمكاره والمخاطر. قال النبي صلى الله عليه وسلم حفت الجنۃ بالايه؟ بالمکاره. ده الجنۃ عامة امال بقى الفردوس اكيد برضو ايه مكانها اعظم. هذه المکاره وهذه المخاطر اللي بيسيير في هذا الطريق حتما - 00:46:20 من سيسمع انك ستبتلى. وحتما سيسمع سيخرجك قومك. اللي بيمشي في الطريق ده طريق موصل بيكون معه في الاول زاد ايمان فلا يشعر بهذا الايه؟ الشقاء. بل الالم ده بيتحول عنده الى لذة - 00:46:40

الكلب يتآلم وزي ما ربنا قال ان تكونوا تآلمون فانهم ايه؟ يآلمون كما تآلمون لكن انت معك حاجة مش معهم هي ايه؟ ترجون من الله ما لا المحافظة بقى على الرجاء ده يفضل جواك وان اللي عايز جواك انا عايزك تتخيل معايا طريق نصرة الدين اشبه مسلا - 00:47:00

طريق شائك كھف مظلم انت ماشي فيه الدنيا معك منورة. تدوس بتدوس على الشغل. لا تتألم او تشعر بالالم لكن هذا الالم انت عندك لذة انسنك هذا الالم. فقدان اتصالك بالوحى في منتصف الطريق خطر - 00:47:20

معي ده تعليق على مسألة الاخت اللي انتحرت. فقدان الزات بتاعك في منتصف في الطريق خطر ليه؟ لأنك من الاول ماشي في طريق صعب. فانت في نص الطريق فجأة هتشعر بكمية الام رهيبة. ليه؟ الحاجة اللي - 00:47:40 بتخاف منك الالم راحت. فجأة هتلاقى الطريق كله بقى شوك ايه ده؟ اللي بيحصل في الغالب اما ارتداد بنفس القوة اللي كنت ماشي بها بقى رجوع بقى بقسوة بقسوة. بدرجة قصوى ذي قول الله عز وجل واتوا عليه النبا الذي اتيناه واتيناه فانسلخ منها فاتبعه - 00:48:00

بنفس سرعة العلوم نفس سرعة الهبوط. لذلك احد معاني قول الله عز وجل ان الارتداد على الاعاقاب الارتداد ده انك تخبط بقوة في حاجة فترجع. الارتداد ده بيكون انه خبط في حالة - 00:48:20

فرجع بنفس السرعة والعياذ بالله. او بيخليك محبط قاعد محبط منتظر الموت او تسعى انت منه فقدان الزاد في طريق الایمان خطر في طريق نصر الدين خطر انك تفقد في النص. ده اللي جاءت هنا في صيغة الايه؟ المضارع ان الذين - 00:48:40 يتلون كتاب الله. الزات فقدانه في الطريق خطر. لازم تحافظ عليه. اي حاجة في نصرة الدين عارض مع زادك ده زادك بيقدم. زادك بيقدم ده لازم تحافظ عليه. لان فقدانه في منتصف الطريق خطر - 00:49:00

خطر جدا انك تفقد الزاد الایماني في منتصف القلب. لان قطعا في ابتلاءات. قطعا ليميز الله الخبيث من الطيب. ربنا اياك انك تفقد هذا الزانى لذلك ان الذين يتلون كتاب الله - 00:49:20

وبعد كده بصيغة الماضي واقاموا الصلاة يبقى برضو من مقاييس تلاوتك للقرآن صح ولا غلط؟ مردود ده على ايه على الصلاة تتلو القرآن وتتبرى وما فيش صلاة الصلاة عندك ضايعة يبقى ده انت القرآن عندك فيه خلل - 00:49:40

تعاملك مع القرآن فيه خلل. يعني تلاوتك للقرآن وتدرك للقرآن. ما بيديش طاقة لقيام الليل وما بيديش طاقة اتقان الصلاة تلاوتك

للقرآن فيها خطأ. تلاوتك للقرآن ما بتديش عندك طاقة للبذل وانفقه في خلل - 00:50:00

لما ربنا قال في سورة النور الله نور السماوات والارض مثلا وبه كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دريم المصباح بييه؟ بيوقد. شرحتنا ده بالتفصيل قبل كده. اي بيكتسب وقود. بيبقى المفروض علاقتك بالقرآن - 00:50:20

تديك ايه؟ وقود. الوقود ده الطاقة دي تخليك تعمل ايه؟ الاية اللي بعدها على طول في بيوت الوقود ده بييجي ان الجلوس في البيوت ويخليلك تسبح في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه هي عمل ايه بقى؟ بيبقى اول وقود اول - 00:50:40

ان الناتج الطبيعي للعلاقة اللي تمت بينك وبين القرآن التسبيح والصلوة. لذلك يسبح في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه رجال لا تلهيهم تجارة ولا غير عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. نفس الايات قرآن بعده على طول صلاة وزكاة. هنا بردہ - 00:51:00

القرآن بعد مباشرة صلاة وزكاة. والزكاة البذل الانفاق. اتصال بالقرآن لا يعطي هذه الشمرات في مشكلة في الاقتصاد ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية - 00:51:20

وكلمة مما رزقناهم ان المؤمن ده ده فهم ده فهم المؤمن المنافق. انه فاهم وهو بينفق انه بيفضل الله ده بتاع ربنا. مما جعلنا مستخلفين فيه. وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ايضا مما - 00:51:40

القرآن مسألة الاخلاص الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم بنقول ان الذين يتلون كتاب الله تلاوة القرآن التدبر والعمل اتباع كتاب الله. لفظ التلاوة بمعنى الاتباع. يؤدي الى اقامة الصلاة والبذل في سبيل الله. وايضا الاخلاص سرا وعلانية - 00:52:00

تقديم سرر على اعلانية يرجون تجارة لن تبور. زي ما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان آآيقال له قارئ القرآن يوم القيمة كل عام من وراء تجارته وانت من وراء كل تجارة. وبيكتسب كل حاجة - 00:52:40

اللي متصل بالقرآن اتصال حقيقي وبيكتسب كل المكافئات. يرجون تجارة لن تبور. وتتجدد زي ما يتلون مضارع مستمر لن تبور ايضا. عمره ما يخسر ابدا. طول ما هو مرتبط بالقرآن عمره ما يخسر - 00:53:00

والبوار ان الارض ما عادتش تطلع والتجارة ما عادتش تكتب دايما اللي متصل بالقرآن دايما عنده جديد. يعني اذكر اثر عن قتادة قتادة من اه تتلمزوا على اكتر من شخص منهم الحسن البصري. بل غالب كلمات الامام قتادة الوعظية في القرآن هي متلقاه من الحسنة - 00:53:20

فاذكر عنهم تقربيا كان بيقول لا زلت او يعني يعني كان كثير الزيارة في الحسن البصري اذكر التلاشة سنة او حداثة سنة يقول في كل يوم يستفيد منه شيء جديد. تخيل تلاشة سنة متلازم واحد انت كل يوم ايه - 00:53:50

ليه؟ الحسن البصري كان متصل بالقرآن. الكثير كانوا بيقولوا عليه ان كلامه اشبه بكلام الانبياء. جاب ده منين اتصلوا بالقرآن. دايما المحافظة على الایمان وانك انت عندك معاني من الایمان جديدة - 00:54:10

عندك اعمال للخير تريد تبدلها وطاقة متتجدة يعني تقربيا مشكلة العالم الوقت في ايه؟ مشكلة مشكلة دنيوية في العالم صوم يوصلوا لطاقة متتجدة لا تفني. وبيفكروا بقى في مسألة انشطارية وال حاجات التنووية ايا كان يعني - 00:54:30

ان دى مشكلتهم ان هم عايزين طاقة ايه؟ لا تفهم. خلاص ربنا قال اصلا هم مهما يفكروا قدر فيها اقواتها وخلاص لاجل معين. لكن ايا كان يعني ضروري تفكيرها. المفروض احنا كاهم دين نفكر كده. انت عايز طاقة بالنسبة لك ايمانية متتجدة. ده موجود فين؟ في القرآن - 00:54:50

ده موجود في لو انت عايز طاقة متتجدة لا تمر ده من القرآن. ان كل يوم لا يخلق على كثرة قد يخلق يعني بيللي يخلق يعني ينبغي ان الایمان ليخلق في جوف اهلكم حتى انت حته قمامشة بتبوز بيقولوا عليها حته خلاء - 00:55:10

اتقطعت. فان الایمان لا يخلق اي لا بيللي يتقطع. فلما يتقال لا اخلق على كثرة الرد. يعني القرآن كل ما ترجع له تلاقيه جديد. يعني مثلا ممكن واحد تلاقي كثير من العلماء - 00:55:30

تمام؟ يقول لك انا اتذمّر في سورة يوسف. تلاقيه كاتب مائة فائدة من سورة يوسف. اللي بعده الف فائدة غيرهم. سورة يوسف. ودي سورة واحدة - 00:55:50

فيما يعود لا يخلق على ايه؟ على كثرة الذنب. فباح البعلان يرجون تجارتة سواء في الایمان او في الحسنات يعني مش معنى السورة اللي انت قريتها وخدت حسناتها لما تيجي تقرأها تاني يتقال لك خلاص انت ايه؟ لا انت قريتها خلاص ما عدتش هتاخد - 00:56:00 قريت الصورة ودي تاني. قريتها قبل كده. لا برضو كل ما زورها كل ما ايه؟ كل ما تاخذ حسنات. فكذلك كل ما ترجع لها كل ما هتزداد معنا واحدنا لم نكلف بعمل التكرار ده مع كتاب الا مع القرآن. فغريب ان احنا نسيب القرآن ونشوف كتب نعمل - 00:56:20

يعني مهما كان الكتاب قيم انت مش هتقوم تقوم بالليل. يعني مهما كان الكتاب قيم حتى انا بكلمك على كتاب شرعى مهما كان مش مش هتقوم تصلي به. المفروض الجهد ده من التكرار والمدارسة بيزل مع ايه؟ مع القرآن - 00:56:40

مش معنى ده انك ما تعملش جهد مع الكتب الاخرى. بالعكس هي ممكن كتب تانية اصلا تساعدك على فهم القرآن. لكن انا بقول ان الجهد يركز مع القرآن. ليوفيهم اجرهم ويزيدهم من فضله. قيل لي يوفيهم اي فعلوا ذلك تلوا القرآن - 00:57:00 واقاموا الصلاة عشان ان عاقبة ده ما قالهم ان ربنا يديهم يعطيهم الاجر وافيا اللي يوفيهم اجرهم فخدوا الاجر الوافي ربنا كمان يديهم ايه؟ يزدهوا من فضله. دايما كده بيقى التعاون مع ربنا كده. انه غفور ايه - 00:57:20

شكور غفور لتصديرهم شكور. الارض الشكور اللي تديها شوية مية ويزر طلع لك خيل كثير. الدابة الشكور كده تأكلها شوية صغيرين تدر عليك اللبن كثير. دي الایه؟ الدابة الشكور والارض الشكور. فوالله المثل الاعلى انت تعمل خير قليل - 00:57:40 ينمى لك الصدقه. كالجبل. الله عز وجل شكور. تليك. الله عز وجل يعطي العبد حتى بعد ان يرضى. يعني مش ربنا يدي لك لغاية اما ترضى؟ ربنا يديك لغاية ايه؟ فوق. رمضان. اخر واحد - 00:58:00

اخراج من من النار ويخش الجنّة. يقول الله الله عز وجل له اترضى سؤال ايه؟ اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من اهل دنيا ومثله ومثله. قال ايه؟ قال رضيت. ربنا بيقوله في الاول ايه؟ اترضى اني رضيت خلاص كان الموضوع ممكن خلاص - 00:58:20 قال له ايه؟ ولك عشرة امسال. وده التعامل برضو مع القرآن. الحرف بعشرة. حسنات. وقيل التذمّر ازيد ذلك. فالله عز وجل يعطي دائمًا فوق ذلك. لذلك برضه من اللطائف الجميلة قوي في سورة الانسان - 00:58:40

ربنا بيقول وشف بقى الجمال بتاع الجزاء من جنس العمل ويطعمون الطعام على حبهكم صنف من الاصناف؟ مسكونا ويتيما ثلاثة وضافوا على العمل ده معنى قلبي اللي هو ايه؟ انما نطعمكم لوجه الله. بيقى عملوا تلات اعمال خدموا سعوا - 00:59:00 في خدمة تلت اصناف من الناس. تجد ان بعدها تلت ايات كل اية ربنا بيجي لك صنف بيخدمه او نوع معين. ويطاف عليه يطابهم ايه؟ قاعدين زي ما سعى والوقت بيسعى الاولانية ويطاف. الثانية يسقون - 00:59:20

انت يطوف عليهم. تجد ان التلات اه الواان من نعيم اللي ذكروا لهم وهم قاعدين وبيجي لهم يطاف عليهم بآنيات من فضة يسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا يطوف عليهم بلدان المخلدون. المفروض كده كان الجزاء خلاص هم - 00:59:40 خدموا تلاتة جات لهم الایات ايه؟ تلاتة تلت اصناف راحوا لهم تبعوا عشانهم ربنا خلى الناس دي تيجي لهم او الاصناف دي تيجي لهم اخر حاجة تلاقي حاجة عظيمة بقى الختام ايه؟ وسقاهم مين بقى المرة دي؟ ربكم - 01:00:00 شراب القهوة. دي بتاعة الاخلاص. يعني هم كان خلاص جزائهم خلاص. تلاتة قصاد تلاتة. لكن دايما ربنا يعطي فوق ذلك. الله عز وجل يعطي فوق الرضا. ويزيده من فضله دي بتاعة ربنا. الذين احسنوا - 01:00:20

لن احسنه ايه؟ الحسنى. احسن خد الحسن. لكن ايه؟ وزيادة. ولا يرى وجوههم قطر وادلة اولئك اصحاب الجنّة هم والذى اوحينا اليك من الكتاب هو الهوى. والذى اوحينا اليك اللي انا ان العلماء المفروض يتلونهم - 01:00:40 او ناس تتلونه حتى يصيروا علماء. الذي اوحينا اليه كلامنا الكتاب هو الحق يعني ما فيش غيره. مش مسلا ان الذين يتلون كتاب الله بعلماء وفي مثل وسيلة تانية برضو ممكن لا هو طريق اوحد هو دي بتتفيد التخصيص والذى اوحينا - 01:01:00 ائت من الكتاب ايه؟ هو الحق. مصدقًا لما بين يديه. ان الله بعباده لا خبير بصير. قال له ختام الایة دي يدل على ايه ان الله بعباده

لخير المصير. قالوا الله عز وجل اعلم حيث يجعل رسالتى. خبير بصير من اهل انه ينزل عليه الايه - 01:01:20
الوحى اللي هو مين؟ اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم اول الاية والذى اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصديقا لما بين يديه ان
الله بعباده ايه؟ اي ان الله عز وجل بعباده خبير - 01:01:40

قلوبهم بصير باعمالهم من اهل ويستحق انه ينزل عليه الايه؟ القرآن. الله اعلم حيث يجعل بسببه طب دى بالنسبة لمين؟ للي نايمين
صح؟ دى بالنسبة لمين؟ لا دى للنبي صلى الله عليه وسلم. طب احنا ما لناش - 01:02:00

نصيب تيجي اللي بعدها بقى. ثم اورثنا الكتاب. عايز لك نصيب ما هو ربنا بيقول ان الله بعباده بسيط. ربنا اصطفى النبي صلى الله
عليه وسلم ينزل عليه القرآن. واصطفى امة النبي صلى الله عليه وسلم تتلو القرآن. يعني زي ما اصطفى النبي صلى الله عليه وسلم -
01:02:20

من غسل كل الانبياء اللي ينزل عليهم القرآن هذه الامة امة مصطفاة. يعني انت لازم تبقى فرحان. معي لازم تبقى في قمة الفرح انت
مصطفى من الله. ومما زادني فخرا وتيها. اه مش فاكر ابىتي؟ وكدت باختمى - 01:02:40
ان دخولي تحت قولك يا عبادي وان سيرت احمد لنبيه صلى الله عليه وسلم. ده حاجة تفرحك حاجة تبسطك فربنا بيقول لكن شوف
بقى شوف التعامل مع النعمة ربنا بيقول ثم اورثنا - 01:03:00

الكتاب الوراثة انك تحصل على شيء بدون تعب. ماشي لما ربنا قال في سورة الاعراف فخلف دايما القرآن يساعدك انك تفهم تواصل
الآيات مع بعضها يخليلك تفید. فخلص من بعدهم خلف ورثوا الكتاب بتاعة الاعراف اضاعوا الصلاة بتاعة مریم ورثوا الكتاب يأخذون
- 01:03:20

اعرض هذا الادنى ويقولون سيفر لك. هناك ايه؟ هم اللي ورثوا. هنا ايه؟ اورثوا فربنا اللي امر عشان كده قالوا في فرق وده من آا
تماما ربنا على هذه الامة. دائمًا - 01:03:50

كان ابن القيم استقصى كلمة اوتوا الكتاب وبين اتبناهم الكتاب. لأن في الغالب اوتوا الكتاب لما تيجي مبني كده لغير الفاعل بيضلوا.
اما تيجي اتنى كتاب في الغالب بيفلحه لأن مين اللي اتاهم؟ بيفلح لكن هو اللي ممكن يترك. طيب ثم اورثنا الكتاب الذي - 01:04:10
في ناس اصطفينا من عباد الله. معنى الآية ايه؟ احنا فهمنا دلوقتي فهمنا من سياق الآيات ان اي ناس عائشين على الأرض هيفضلوا
امي من غير واحد. وربنا قال ومن يستوي الاعمى والبصرون على الظلمات والنور. واي امة عشان تبصر الغيب محتاجة ايه؟ كتابة -
01:04:30

فربنا بيقول انه ما تركش اي امة من الامم وهي من امة الا خلى فيها ايه؟ نزير. اي امة كان بينزل لها رسول ومعه واحد سواء بيجيله
هو او بياخد الانبياء السابقين لوحده. طيب ربنا بيقول ان بعد فترة هذه - 01:04:50

اما هي اللي اصلاح معها الكتاب الاوحد. واي كتاب قبل كده خلاص. ثم اورثنا الكتابة. يعني ما عدش فيه كتاب ثاني يعني ما عدش
حد ينفع يقوله دلوقتي اصل اليهود والنصارى معاهم كتاب ده خلاص انتهى العمل به نسخ - 01:05:10
ده بالإضافة انه كمان حر في عطل. حتى لو جزء لم يحرف اللي يحكم على الجزء ده هو القرآن ومهىمنا عليه. معي فكان كلمة ثم
اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا معناها انتقال القيادة عن طريق الوحى لهذه الامة - 01:05:30

قلنا اللي يتاري قلنا اللي يقود حد لازم يبقى ايه؟ يبقى بسيط اللي بيسوق ينفع يعني واحد اعمى واحد بصل لي راكبين عربية مين
اللي يسوق؟ البسيط اللي معه النور فانتقلت قيادة العالم ما عدش حد يعرف يقود العالم الا ام - 01:05:50

اما النبي صلى الله عليه وسلم لان هي اللي معها الايه؟ الكتاب. لما العالم يقود احد غير امة النبي صلى الله عليه وسلم يبقى في
ضلال. لأن اللي سايق هنا اعمى. واللي جنبه - 01:06:10

بيسفف فرحان يعني بالعكس بل من امة النبي صلى الله عليه وسلم عايزين يمشوا ورا العميان. يبقى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
لعبادنا النا اصطفينا من عبادنا امة النبي صلى الله عليه وسلم ونوصي كل الامم ربنا اداها القيادة اداها الوعد هي اللي تقود. العجيب
ان في ناس من امة النبي - 01:06:20

صلى الله عليه وسلم تبعد عن القرآن. بعد ما ربنا اصطفاها واداها القيادة واداها الوحي واداها النور. فمنهم ظالم لنفسه. فقيل من اجمل نقيب ظالم لنفسه اي ببعده عن الكتاب. يعني ربنا رفعه وهو مش عايز ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما - 01:06:40
هو مش عايز يترفع. فانسلخ منه. فقيل ظالم لنفسه بشدة بعده عن القرآن وهو مقتضى اي بيتعامل مع القرآن على القد وسابق بالخيرات يطبق القرآن فييلى في الخير. طبعا كلمة ظالم لنفسه مقتضى بسابق بالخيرات فيها اكتر من عشرين قول - 01:07:00
ان ظالم لنفسه اللي بييفعل المعاصي وييفعل بعض الحسنات والمقتضى اللي ما بيعملش الكبائر وبيعمل الفرائض فقط ولكن بي عمل المكرهات وال سابق بالخيرات اللي بيعرف عن حتى مش بس الفرائض بييفعل حتى الاشياء اللي - 01:07:20
والقواعد وبيتعد عن المكرهات. وقيل ايا كان اتقال حاجات كتير اللي بيسبق الى الصلة التقسيمة دي. ايضا النفس الفروقات اللي موجودة زي ما ربنا زي ما قلنا ان ربنا قال في السورة دايما في فروقات. برضو في فروقات في تلقي القرآن - 01:07:40
لكن دي فروقات كلهم زي ما كسبهم في دول كلهم داخلين الجنة. بقى قلنا في فروقات ما بين كافر ومؤمن وفي فروقات داخل اهل اليمان نفسهم بالرغم ان هم كلهم مؤمنين وبيتلقوا نفس الكتاب. لكن بقى هنا فسالت اودية بقدرها. كل واحد بيأخذ من القرآن على قد القلب بتاعه - 01:08:00

واحد يدوبك على قد صورة واحد صورتين واحد بيستزيد ف منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى و منهم سابق بالخيرات لن يستطيع احد ان يكون من السابقين الا باذن الله. مرتبة السابقين دي دي عايزه توفيق من ربنا. لذلك لا - 01:08:20
لما ربنا قال في سورة الواقعة اصحاب اليمين والميمنة والمشامة الثالث صنف ثالث السابق اسمه ايه؟ اولئك الاليه مش المتقربيون.
اولئك الاليه؟ مقرب. حد قريبه. اسمه مفعول. مش متقارب هو مهما قرب في مرحلة كده معينة دي اللي يرفعها له ربنا. دي بقى عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. دي بتاعة ربنا اللي يرفعه. دي ايه - 01:08:40
فيكم بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير. هو دي اما قال له ربنا على الوحي ان ربنا جعلك من امة القرآن ذلك هو هو ده بيعود على الوحي او هو دي بيعود على السابق بالخيرات او هو دي اللي هي الجنة اللي هتيجي بعد كده. جنات عدن يدخلونها. نكمل ان شاء الله المرة الجاية في تفصيل مين اللي يدخل - 01:09:10
والكلام عن ايات الجنة وايات النار نكتفي بهذا القدر. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 01:09:30